جامعة عين شمس
كلية الألسن
قسم اللغة العربية

القصة القصيرة في إبداع إبراهيم أصلان
(دراسة أسلوبية)

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير

إعداد
أميرة محمد صابر عبد المعبود
المعيدة بالقسم

إشراف

أ.د/ سيد محمد السيد قطب
أستاذ النقد الأدبي بالقسم

أ.د/ عبد المعطي صالح عبد المعطي
أستاذ النقد الأدبي بالقسم

1430هـ - 2009م

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"وَعَلَّمَكَ ما لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وكَانَ فَضْلُ اللهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا"

صدق الله العظيم

(سورة النساء:

الآية 113)

الإهداء

إلى أستاذي الكريمين:

الأستاذ الدكتور/ سيد محمد السيد قطب

والأستاذ الدكتور/ عبد المعطي صالح عبد المعطي

إلى أبي وأمي وإخوتي:

لعلي أكون قد حققت لكم بعضًا من الآمال

إلى زوجي الحبيب:

الذي عانى معي حتى يخرج هذا البحث إلى النور

إلى فرحة عمري:

ابنتي مريم

((المقدمة))

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين، ثم أما بعد...

لقد اتخذت في هذا البحث موضوعًا ثلاثي الأبعاد ألا وهو: القصة القصيرة في إبداع إبراهيم أصلان "دراسة أسلوبية"، فمن الواضح أنني في بداية هذه الرحلة

العلمية أسعى إلى التحديد المنهجي من حيث اختيار الشكل الفني، والتيار الأدبي والإجراء البحثي.

لقد اتخذت فن القصة القصيرة مادة للبحث، هذا الفن جدير بدراسات متعددة اليوم على وجه الخصوص؛ نظرًا لتوجه معظم الدراسات الأدبية إلى الفن الروائي أو اتجاهات القصة الشعرية المعاصرة، وهذا ما جعلني اتجه إلى القصة القصيرة التي تحتاج إلى متابعات بحثية جادة، مع الوضع في الاعتبار أن دراسة هذا الفن ستكشف للباحث حقائق متصلة بعلم السرد نفسه مما يساعدني على قراءة الأشكال السردية كلها.

كما أن القصة مجال تعبيري يختزل أبجدية الحكي الروائي وروح الشعر، وبذلك تكشف عن البعدين: الدرامي الذي يحاكي ما يحدث في الحياة الاجتماعية بين البشر، والغنائي الذي يدور في أعماق الذات الإنسانية.

ومن هذا المنظور كان اختياري- أيضًا- للأديب المصري العربي إبراهيم أصلان لعدة أسباب منها :

1- أن إبراهيم أصلان أحد الكتاب المجددين لفن القصة القصيرة المعاصرة في مصر.

2- إلقاء الضوء على فترة مهمة في تاريخ مصر، وهي فترة الستينيات التي حظيت بقوانين وإجراءات جديدة أثرت في البنية الطبقية والعلاقات الاجتماعية، ومن ثم كان تأثيرها في الفن واضحًا.

3ـ بالإضافة إلى ذلك يمثل أصلان حلقة وصل بين جيل التأصيل وجيل الحداثة، فهو معاصر ليوسف إدريس الذي سعى لوضع القصة القصيرة داخل السياق العربي برؤية تدعو إلى صبغ هذا الشكل بروح عربية خالصة.

وأنا أقصد بكون أصلان معاصرًا لإدريس أنه يأتي في هذه المدرسة التي تهتم بالمحلية اهتمامًا شديدًا، وبفئات المجتمع الهامشية والفضاءات الشعبية بكل ما فيها من طموحات وانكسارات ومعاناة، فأصلان يسير في هذا الاتجاه من حيث الرؤية الفكرية الأيديولوجية، وإن كان يستمر في التطور الشكلي بخطوات بعد إدريس،

نظرًا لعنايته الشديدة بالوصف والتصوير الذي دعا النقاد إلى وضعه ضمن كتاب السرد السينمائي، أو الكتابة المرئية[1].

لقد قدم أصلان للمكتبة العربية عددًا من الأعمال القصصية والروائية والمقالية، وقد اقتصر البحث على فن القصة القصيرة باعتباره من أبرز فنونه على الإطلاق[2]، وسيعالج البحث الأعمال القصصية الآتية: بحيرة المساء، يوسف والرداء، حكايات من فضل الله عثمان.

وإذا كانت آراء النقاد تجعل لأصلان مكانًا خاصًا في التجديد الشكلي للقصة القصيرة، فلا شك أن هذا يحتاج لبحث منهجي، لذلك آثرت أن أنطلق من المنهج الأسلوبي؛ لأن أدبية أصلان تقوم على الوعي باللغة.

والالتزام بالمنهج الأسلوبي في دراسة الأدب، لابد أن يقوم على أساس نقدي مادمت أتعامل مع نصوص إبداعية لأغراض أدبية ونقدية.

فالأسلوبية منهج نقدي يصلح في دراسة النقد مثلما يصلح في دراسة اللغة، وطريقة التناول هي التي تحدد مسار الباحث واهتماماته.

ولأني أتحرك من منظور نقدي فقد جاءت خطتي معتمدة على الربط بين التقنيات القصصية والتشكيل اللغوي لها في محاولة للإفادة من المنهج الأسلوبي في دراسة شكل أدبي بعينه له مقوماته الخاصة.

ومن هذه الزاوية سأقوم بتحديد المنجز الأسلوبي في علم السرد، ومفاهيم الدرس الأسلوبي ودراسة آلياته وأقوم بالربط بينهما، لأني أدرس القص من منظور لغوي، ولست معنية بدراسة اللغة في ذاتها؛ لأن هذه مهمة اللسانيين، وأقوم بربط العناصر اللغوية للقصة والمحتوى اللغوي الذي يجمعها.

---

[1]- يضعه د/ صلاح فضل ضمن كتاب السرد السينمائي، وذلك في سياق كتابه" أساليب السرد في الرواية العربية المعاصرة، ويصنفه د/ سيد قطب ضمن كتاب الكتابة المرئية، وذلك في سياق بحثه في كتاب " منطق السرد".

[2]- يقول أصلان بصدد ولعه بكتابة القصة القصيرة:" بدأت كاتب قصة قصيرة وعاشق لها وأنا رؤيتي جزئية ولا أعرف التعامل مع الكليات والمعاني العامة ورجل تثيرني النماذج والتفاصيل الدقيقة جدا والعامرة وأنا اكتب رواية بالمصادفة ولكن يوجد بذهني هذا .. فلقد قرأ لي نجيب محفوظ بعض القصص القصيرة ولفتت نظره وقام بالتبرع لي بعمل تزكية للتفرغ وبالفعل تمت الموافقة على ذلك وكانت هذه التزكية تعطي لكبار الكتاب وكان هذا التفرغ لا يكتب إلا للرواية فكتبت مالك الحزين وواجهتني مشكلات فنية عديدة"، أحمد طايل، جيل الستينات لم يكن حالة مجردة بل هو حالة ثقافية متكاملة، 25/ 5/ 2007، www.alhafh.com. معنى هذا الكلام أن أصلان كان يكتب بمزاج كاتب قصة قصيرة حتى عندما كان يكتب الرواية، ذلك لأنه ينتقي لحظة أو موقفًا أو حدثًا بسيطًا يصنع منه عالمًا مكتملاً.

ومن هنا فقد وجدت من الضروري أن أقيم جسرًا بين الأدب واللغة وأن يتضافر التشكيل البنائي مع المحتوى اللغوي، فليس الغرض من الدراسة رصد بعض الظواهر اللغوية في سرد أصلان وإنما الغرض يتمثل فيما يلي:

1- بيان كيف تتم صناعة العناصر القصصية من شخصيات وأحداث وفضاءات من خلال اللغة التي توضح كيف تحدث عملية التشكيل الصياغي لهذه العناصر القصصية.

2- الوقوف على الملامح اللغوية المميزة لقص أصلان على وجه التحديد من خلال الانطلاق من فهم القصة القصيرة، والتزامه الأدبي بتوجه معين في الكتابة. وقد حرص أصلان على الاتجاه التصويري الذي يقدم المشهد القصصي من خلال عين الراوي.

3ـ البحث عن بلاغة القصة المعاصرة من خلال تضافر المقولات النقدية واللسانية.

4ـ فتح باب البحث لإقامة الجسور المنهجية بين الأدب واللغة وعلى وجه الخصوص فن القصة القصيرة؛ نظرًا لأن أسلوبية الشعر قد تقدمت منهجيا إذا ما قورنت بأسلوبية القصة.

وطالما أن البحث سينطلق من المنهج الأسلوبي في ضوء نظريات علم السرد، فسوف يتخذ من التقسيم الثنائي- الحكاية والخطاب- الذي أجراه تودروف منطلقًا لخطة البحث التي قسمها الباحث إلى مقدمة وتمهيد وفصلين وخاتمة:

التمهيد بعنوان: الخطوط المرجعية للبحث

قسمت هذه الخطوط إلى ثلاثة: الخط الأول جاء بعنوان(النوع الأدبي) تحدثت فيه عن نشأة القصة القصيرة بصفة عامة، وعن ملامح القصة القصيرة في الستينيات بصفة خاصة، على اعتبار أن إبراهيم أصلان واحد ممن صاغوا هذه المرحلة، وإلى أي حد أثرت التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية على فكر هذا الكاتب.

أما الخط الثاني فقد جاء بعنوان(الذات المبدعة) تحدثت في هذا الجزء عن الكاتب والنص؛ أشرت فيه إلى ترجمة موجزة عن إبراهيم أصلان، وعن المجموعات القصصية موضوع البحث.

أما الخط الثالث فهو(المنهج والإجراء) وقد شمل هذا الخط، الحديث عن مفهوم الأسلوبية ومراحل تطورها، وعن اتجاهات الدرس الأسلوبي. ولأن البحث ينطلق من الربط بين اللغة والأدب، فقد وجدت من الضروري أن أدرس الأسلوبية في ضوء نظريات علم السرد؛ لذلك قدمت نبذة عن علم السرد، وأشرت في تميزات الحكي إلى التقسيم الثنائي والثلاثي والفرق بينهما، موضحة أن البحث سينطلق من التقسيم الثنائي الذي أجراه تودروف.

أما الفصل الأول فقد جاء تحت عنوان: أسلوبية الحكاية

قسمت هذا الفصل إلى مبحثين تحدثت في الأول عن قرائن تشكيل الشخصية، وشمل ذلك الحديث عن قرائن التشكيل الحسي وقرائن التشكيل النفسي وقرائن التشكيل الاجتماعي، أما المبحث الثاني فقد جعلته لقرائن تشكيل الفضاء الذي شمل الحديث عن المكان والأشياء- باعتبارها من مفردات المكان- والزمان.

أما الفصل الثاني فهو بعنوان: أسلوبية الخطاب

هذا الفصل جاء- أيضًا- في مبحثين، الأول بعنوان: لغة السرد، وقد كان المنطلق في هذا المبحث من النص الذي ضم مجموعة من الظواهر اللغوية التي شكلت أسلوب الكاتب.

وفي المبحث الثاني: تحدثت في لغة الحوار القصصي، وشمل ذلك الحديث عن أسلوب الحذف، وأسلوب الاستفهام، وأسلوب النداء، بالإضافة إلى الحديث عن التكرار والمفارقة وتعبيرات الوجه والعينين... إلخ

وختمت البحث بمجموعة من النتائج التي توصلت إليها.

ومن خلال هذا العرض يتضح الفرق بين ما تقدمه هذه الدراسة وما قدمته الدراسات السابقة التي درست إبداعات أصلان من زوايا أخرى ومن اتجاهات مختلفة، ولعل من أهم هذه الدراسات:

1- د/ عبد الفتاح الجحمري، تخيل الحكاية" بحث في الأنساق الخطابية لرواية مالك الحزين لإبراهيم أصلان". رسالة قدمها الباحث لنيل دبلوم الدراسات العليا من جامعة الرباط.

2- سهام عبد الوهاب، التقنيات السردية في روايات إبراهيم أصلان، رسالة ماجستير قدمتها الباحثة إلى معهد البحوث والدراسات، قسم الدراسات الأدبية واللغوية.

3- د/ سيد محمد السيد قطب، منطق السرد" دراسة ما وراء الحكاية"، بحث بعنوان:" السرد على الطريقة الأصلانية".

4- د/ صلاح فضل، أساليب السرد في الرواية العربية، بحث بعنوان: الأسلوب السينمائي" وردية ليل لإبراهيم أصلان".

بالإضافة إلى ذلك فهناك مجموعة من الأبحاث المنشورة في الدوريات، مثل مجلة فصول، مجلة أدب ونقد... إلخ، وسوف يظهر من خلال البحث طبيعة هذه الدراسات، ومدى الاستفادة التي حققتها الباحثة منها.

وبعد فلم تقم دراسة من هذه الدراسات ببحث شامل عن مظاهر التشكيل اللغوي في الإبداع القصصي عند أصلان، ومن هنا كان المنطلق لهذا البحث الذي لا أزعم أني قد أحطت بكل جوانبه، فما كان به من تقصير فمن نفسي، وحسبي أنني اجتهدت، وما كان به من عون وتيسير فمن الله عز وجل، ومن إسهامات أستاذي الكريمين.

وفي النهاية لا يسعني إلا أن أتقدم بخالص الشكر والعرفان بالجميل إلى أستاذي الجليل؛ الأستاذ الدكتور/ **سيد محمد السيد قطب** لتفضله بالإشراف على البحث، ولما قدمه لي من توجيهات ساهمت في دفع عجلة البحث إلى الأمام وكانت لي عونًا على استكمال الخوض في هذا المجال. فقد كان يذلل الصعوبات ويفتح أمامي الطريق الذي كنت أراه في بداية رحلتي العلمية مليئًا بالمصاعب والمخاطر، فجزاه الله عني خير الجزاء.

كما أتقدم بأسمى معاني الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور/ **عبد المعطي صالح عبد المعطي** على توجيهاته السديدة التي طالما أفادتني كثيرًا، وعلى تشجيعه الدائم لي.

وإلى الأستاذ الدكتور/ **زكريا علي أحمد** أتقدم بالشكر الجزيل على تفضله بقراءة هذا العمل والموافقة على مناقشته.

كما أتقدم بالشكر والامتنان إلى الأستاذ الدكتور/ **طارق سعد شلبي** لتكرمه بالموافقة علي مناقشة هذا العمل، الذي أتمنى من الله أن يكون خطوة على الطريق الصحيح.

التمهيد

((الخطوط المرجعية للبحث))

أولاً: النوع الأدبي(مفهوم القصة القصيرة)[1]

على الرغم من أن السرد واحد من أقدم الفنون، فإن هذا لا يعني أن كل قصة يقل عدد كلماتها، يمكن أن تكون مثالاً لما عرف فيما بعد بالقصة القصيرة، القصة

[1]- لقد استهوى هذا الفن الحديث بعض الباحثين والنقاد؛ فقدموا عددًا من البحوث والدراسات حوله، فمنهم من كتب عن القصة القصيرة بصفة عامة، فعرض لتطور فنها، أو بحث في اتجاهاتها الفكرية، مثل الدكتور سيد حامد النساج في كتابيه:" تطور فن القصة القصيرة"،" اتجاهات القصة المصرية القصيرة"، والدكتور السعيد الورقي في كتابه" اتجاهات القصة القصيرة في الأدب العربي المعاصر في مصر"، والدكتور محمود الحسيني في كتابه" الاتجاهات الواقعية في القصة المصرية القصيرة، ومنهم من خصص بحثه عن إنتاج أديب واحد في هذا الفن وحده مثل الدكتور محمد السيد محمد إبراهيم في كتابه" بنية القصة عند نجيب محفوظ دراسة في الزمان والمكان"، الأستاذ فتحي الإبياري في كتابه" عالم تيمور القصصي". وهذا البحث يعرض في لمحة سريعة تطور مفهوم القصة القصيرة، ومن يرد التوسع في معرفة تاريخ وتطور هذا الفن على مدى العصور يبحث في المراجع السابقة؛ وذلك لأن الباحث لا يعنيه النظر إلى مفهوم القصة القصيرة بصفة عامة، ولكن معرفة بعض الملامح اللغوية التي صاغت القصة القصيرة عند إبراهيم أصلان بصفة خاصة.

القصيرة الحديثة جديدة في الأدب، بل إنها أصغر عمرًا من الرواية. لقد تم تأصيلها في السنوات الأولى من القرن التاسع عشر، ولا تكاد تذكر القصة القصيرة، إلا ويذكر على الفور جوجول(1809- 1840م) الذي قال عنه تورجنيف قولته المشهورة" لقد خرجنا جميعًا من معطف جوجول".[1]

وبعد خمسين عامًا من ظهور القصة القصيرة، بلغت مرحلة النضج في أعمال عدد من الكتاب من أبرزهم موباسان (1850- 1893م)، تشيكوف(1876- 1941م)، ثم ازدهرت بحيث وصلت إلى أكبر قدر من التعبير المكثف الذي عرفته القصة، وتمثل ذلك في أعمال عدد من الكتاب الكبار في بداية ومنتصف القرن العشرين من أمثال جيمس جويس(1882- 1941م)، وفرانز كافكا(1888- 1923م)، وإرنست هيمنجواي(1898- 1961م).

وإذا كانت القصة بمفهومها الفني، قد تحدد شكلها في الآداب الأوروبية مع بداية القرن التاسع عشر، فقد بدأت تأخذ شكلها في مصر في الربع الأول من القرن العشرين، ولا تكاد تذكر القصة القصيرة في مصر، إلا ويذكر معها محمد تيمور(1892- 1921م)، وقصته" في القطار" يونيو 1917م.

أحد القضايا المهمة التي تتعلق بفن القصة القصيرة تتمثل في النظر إليه ضمن إطار المقدار الكمي للكتابة مع إغفال كافة الجوانب الأخرى، وإذا كانت القصة القصيرة هي الشقيقة الصغرى للرواية، فلا يعني ذلك بحال من الأحوال أن القصة القصيرة رواية يقل عدد كلماتها.

إن أهم ما يميز القصة القصيرة عن الرواية هو التركيز، التركيز على الحدث، على اللحظة، على الموقف... وأن يكون التعبير عن ذلك في لغة مركزة، وعبارة محكمة، لا تحتمل الاستطراد أو التزيد." الرواية تصور النهر من المنبع إلى المصب، أما القصة القصيرة فتصور دوامة واحدة على سطح النهر".[2]

ومهما اقتربت القصة القصيرة من الرواية، فإن ثمة ثغرة واسعة بينهما، فالقصة القصيرة حتى في شكلها الحديث الرحب، لا تقدم إلا مصيرًا فرديًا واحدًا تؤكده وتلح عليه. ومن هنا يأتي التركيز عنصرًا من أهم عناصر القصة القصيرة. إن القصة

---

[1]- د/ محمود الحسيني مرسي، الاتجاهات الواقعية في القصة المصرية القصيرة حتى عام 1980" دراسة في المضمون والبناء الفني"، دار المعارف، القاهرة، 1984، ص 24

[2]- د/ رشاد رشدي، فن القصة القصيرة، مكتبة الأنجلو المصرية، 1959، ص111

القصيرة لا تتسع للتفصيلات الفرعية الكثيرة، أو تصوير كل جوانب الشخصية، أو رسم لمجموعة من الشخصيات لكنها قد تصور جانبًا واحدًا من جوانب الشخصية، أو حادثة واحدة قد تبدو تافهة أو عرضية، أو موقفًا واحدًا من المواقف الكثيرة، ويأتي الإيحاء ليكون بمثابة إشعاعات تعكس ما يريده الكاتب في غير تصريح أو تقرير.[1]

القصة القصيرة في الستينات:

يعد إبراهيم أصلان واحدًا من أبرز جيل الستينات الذي شهد مجموعة من الملابسات والأحداث على المستويين العالمي والمحلي، ففي هذا العقد كان التحول نحو تطبيق الاشتراكية. وفيه كانت القوى المضادة للثورة تنشط دفاعًا عن مصالحها وتدعيمًا لوجودها. وفيه أيضًا كان الاختلاف الحاد ين القوى السياسية والعسكرية العليا. بل إنه في هذا العقد ظهرت سلبيات كثيرة في تطبيق قرارات التأميم، ولجان الإصلاح الزراعي، وتصفية الإقطاع، والقطاع العام، وخطر مراكز القوى وقوة الطبقة الجديدة، ومحاولة الوقوف ضد مصالح الجماهير. بالإضافة إلى الصراع المتخلف عن بقايا الطبقات الإقطاعية والرأسمالية القديمة.[2]

ساهمت كل هذه الظروف في أن تجعل الكتاب الجدد يقعون في حيرة شديدة أشعرتهم بفقدان التوازن بينهم وبين مجتمعهم وبينهم وبين ما يعتقدون فيه ويؤمنون به، وقد أدت هذه التحولات الاجتماعية إلى إحساس الكتاب بالاغتراب، الذي أوجد نوعًا من التوتر النفسي، مما جعل كثيرًا من الكتاب يتخذون من القصة القصيرة وسيلة للتعبير؛ لأنها تتميز ببعض الخصائص الفنية فهي تقوم على" تصوير موقف معين من زاوية معينة، بطريقة تميل إلى الانكماش، وتعتمد على الجمل الوصفية الدقيقة التي تصور الواقع الداخلي والخارجي بطريقة تهمل عنصر الزمن وتسلسل الحوادث، والكاتب يصور لنا هذا الموقف بلغة الشاعر المرهف".[3]

وبصفة عامة فقد كان يسيطر على نتاج هذه المرحلة سواء من حيث اهتمامات الكتاب أم من حيث النضج الفني للأعمال المقدمة اتجاهان[4]:

1- اتجاه يسيطر عليه نقد الواقع المعاصر سياسيًا، وبخاصة ما يتصل بألوان القهر والقمع، وفساد السلطة، وتغلب عليه محاولة التجريب في الشكل،

---

[1]- انظر: د/ محمود الحسيني مرسي، الاتجاهات الواقعية في القصة المصرية القصيرة، ص 27

[2] - انظر: د/ سيد حامد النساج، أصوات في القصة القصيرة المصرية، دار المعارف، القاهرة، 1994، ص 33- 34

[3]- د/ عبد العزيز السبيل، مفهوم القصة القصيرة بين آراء النقاد، ورؤى المبدعين، 4/ 2/ 2007، www. bakri. ws

[4]- انظر: حمدي السكوت، الرواية العربية" ببليوجرافيا ومدخل نقدي"، الجامعة الأمريكية، القاهرة، 2000، المجلد الأول، ص 88- 89

ويلحق بـه أعمـال تهتم أيضًـا بالجانـب السياسـي ونقد السلطة، لكن التركيز فيها منصب على أبعاد إنسانية تتوارى خلفها الأوضاع السياسية.

2- اتجاه يخلو من نقد السلطة ويختفي فيه البعد السياسي- إن وجد- تحت أجواء إنسانية وتحولات اجتماعية، ويمثل إبراهيم أصلان واحدًا من أبرز كتاب هذا الاتجاه.

ومن أبرز كتاب هذا الجيل إدوار الخراط، إبراهيم عبد المجيد، أحمد الشيخ، إقبال بركة، حسن محسب، خيري شلبي، رضوى عاشور، زينب العسال، فتحي سلامة، مجيد طوبيا، محمد البساطي، محمد جبريل، محمد مستجاب، محمد يوسف القعيد، نوال السعداوي، يحيى الطاهر عبد الله، وغيرهم.

ثانيا: الذات المبدعة(الكاتب والنص)

1- الكاتب

يعد إبراهيم أصلان واحدًا من ألمع جيل الستينيات في مصر، وهو الجيل الذي أحدث ثورة على المقاييس التقليدية في السرد الروائي والقصصي، واختص أدب إبراهيم أصلان على وجه الخصوص بأنه يمثل ومضات على جوانب خفية في البيئة المصرية البسيطة، والتي ركزها الأديب في المنطقة التي تربى فيها، وهي إمبابة وبالأخص الكيت كات.

سيرة حياة إبراهيم أصلان:

ولد إبراهيم أصلان عام(1939) في قرية بمدينة طنطا، ولكنه تركها وعمره أربع سنوات، وانتقل مع الأسرة إلى إمبابة. وبالنسبة للتعليم، فإبراهيم أصلان لم يستكمل تعليمه، حيث التحق في البداية بكتاب لحفظ القرآن الكريم، ثم مدرسة أولية حصل من خلالها على الابتدائية، ثم دخل مدرسة صناعية لفن السجاد وتركها، وبالمثل دخل مدرسة عسكرية، ثم مدرسة صناعية في مصر الجديدة وتركها أيضًا.

عمل بهيئة البريد وعمره 18 عامًا، ثم ذهب للعمل بالمواصلات السلكية واللاسلكية" التلغراف"، وظل على هذا الحال حتى انتدب لهيئة الكتاب كنائب لرئيس

تحرير سلسلة مختارات فصول ومكث فيها 7 سنوات، حتى وصل للعمل بالحياة اللندنية سنة 1992، وتعاون مع هيئة قصور الثقافة في رئاسة تحرير سلسلة آفاق الكتاب.[1]

يقول أصلان عن مشواره مع الكتابة" أنا بداياتي الأدبية كانت عام 1963 والغريب أنني بدأت بكتابة المسرحية، وليس الرواية أو القصة القصيرة. وأول أعمالي مسرحية من فصل واحد. وفي يناير 65 عاودت كتابة القصة، وقد أسعدني جدًا في تلك الأيام صدور عدد خاص من مجلة" جاليري" عني، احتوى على مجموعات القصص التي تكونت منها مجموعتي" المساء"، ومجموعة من المقالات والدراسات عني."[2]

إبداعات إبراهيم أصلان:

إبراهيم أصلان كاتب شحيح الإنتاج بحيث يمكن القول إنه كاتب الكيف لا الكم، وقد كتب مجموعة من الأعمال القصصية والروائية والمقالية وهي:

- بحيرة المساء(قصص) 1971م
- مالك الحزين(رواية) 1983م
- يوسف والرداء(قصص) 1987م
- وردية ليل(رواية) 1991م
- عصافير النيل(رواية) 1999م
- حكايات من فضل الله عثمان(قصص) 2003م
- خلوة الغلبان(مقالات) 2003م
- شيء من هذا القبيل(مقالات وقصص) 2007

الجوائز التي حصل عليها:

---

[1]- انظر: موقع الأديب حسن غريب، لقاء مع ابن البلد الأصيل إبراهيم أصلان، www. Sfhty. Com

[2]- أشرف شهاب، الروائي إبراهيم أصلان: يوجد بداخلي أصلان آخر، 12 كانون الثاني(يناير 2004)، www. Diwanalarab. com